

ساعة سجود أمام القربان المقدس
وتأمل مع البابا فرنسيس
في الرحمة الإلهية



كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٧/كانون الثاني/٢٠١٦

هذه الساعة هي لشكر الرب على رحمته اللامتناهية، ولكي نكون رحماء كما أن الآب رحيم هو.

◀ نشيد الدخول:

باركي يا نفسي الربّ

باركي يا نفسي الربّ ولا تنسي كلّ حسناته (٢)
(باركي يا نفسي الربّ (٣) ————— باركي) ٢

الذي يشفي كلّ آثامك الذي يشفي جميع أمراضك
وينجّي من الحفرة حياتك وبالرحمة دوماً يكلّلك

باركي يا نفسي الرب.

الذي يُشبع بالخير عمرك فيجدد كالنسر شبابك
الذي يملأ احتياجاتك باركي ربّك يا نفسي باركي

باركي يا نفسي الرب.

◀ باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد ، آمين.

◀ صلاة البدء:

يا ربنا وإلهنا، أهّلنا ونحن ساجدون أمامك.

نتأمّل مع نائبك البابا فرنسيس في رحمتك اللامحدودة.

نتأمّلك أيّها الآب رحوماً شفوفاً غفورا.

نتأمّلك أيّها الابن، صورة الآب الرحوم، صورة محبّته.

نتأمّلك أيّها الرّوح القدس، في رسالة الكنيسة كعلامة للرحمة الإلهية.

نرى كيف أنّنا فقدنا الرّحمة في بعدنا عنك، وغرقنا في هذا العالم.

نستغفرك أنّنا وضعنا لك الحدود والصفات والمهمّات.

نطلب رحمتك، نعيش المصالحة مع ذواتنا والآخرين.

فتكون هذه السنة اليوبيلية، سنة تجديدنا، لنخلع عنّا كلّ عتيق، فتنجلي صورتك في وجوهنا

ونصبح كمثالك، رحماء. آمين.

◀ التأمل الأول: الأب الرحوم:

يا أبانا، الرَّحمة هي أنت، هي في طبيعتك، في جوهرك.
أنت الرحوم، الرؤوف، طويل الأناة، كثير الرحمة والوفاء وتحفظ الرحمة لألوف الأجيال (خر٤/٦-٧). رحمتك لامتناهية.
إلى الأبد رحمتك (مز١٣٦)، من البدء وفي الخلق وإلى الخلاص بابنك، كل شيء في سرّ حبّك الأبدي، والإنسان الذي خلقت سيكون دومًا في قلبك.
أنت تشفي، تغفر، تفدي، وتكلّم بالرحمة والرّافة (مز١٠٣/٣-٤).
أنت ترزق الجياع، تحلّ القيود، تفتح العيون، تنهض الرّازحين (مز١٤٦/٧-٨).
أنت تعزّي منكسري القلوب، تضمّد جراهم، تؤيّد الوضعاء (مز١٤٧/٣، ٦). أنت لا تتعب أبدًا من مدّ اليدي؛ ودائم الاستعداد لسماعنا.
أنت دائم الاستعداد للمغفرة، ولا تتعب أبدًا من تقديمها بطريقة جديدة وغير منتظرة، فلا حدّ لمحبتك.
أنت دائمًا تفاجئنا، لا تتعب أبدًا من تشريع باب قلبك، لتكرّر بأنك تحبّنا، وتريد أن تقاسمنا حياتك الإلهية.
أنت تحبّ الرحمة، وتدوس آثامنا، وتطرح في أعماق البحر خطايانا (مي١٨/٧-١٩).
أنت الأب والأم، اللذان يتأثران حتّى الأحشاء من أجل أولادهما.
رحمتك، هي مسؤوليتك تجاهنا، تتمنى خيرنا وتريد أن ترانا سعداء، تفيض بالفرح والسكينة. محبتك ليست مجردة، تأتي من خلال الرحمة إلى لقائنا.
يا أبانا، أعطيتنا المعمودية رحم رحمتك، لنولد لك أولادًا ووارثين.
الجماعة: يا أبانا، أعطنا أن نعرف أنك رحمة، ومحبة، ولا تتغيّر، ومع مريم أمنا ننشد بأنّ رحمتك من حيلٍ إلى جيل (لو٥٠/١). آمين.
(صمت وتأمل)

◀ التأمل الثاني: يسوع المسيح هو وجه الأب الرحوم:

"مَنْ رَأَى رَأَى الْآبَ" (يو ١٤/٩).

يا أبانا، نعم، مَنْ رَأَى ابْنَكَ يَسُوعَ وَعَرَفَهُ، رَأَى وَعَرَفَكَ؛ فَكُلَّ شَيْءٍ فِيهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَحْمَتِكَ.

بِثْبُتِ النَّظَرِ عَلَى وَجْهِ الرَّحِيمِ يُمْكِنُنَا أَنْ نَفْهَمَ مَحَبَّةَ الثَّالُوثِ الْأَقْدَسِ؛

رِسَالَتِكَ يَا يَسُوعَ أَنْ تُظْهِرَ سِرَّ الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ بِمَلَأْتَهُ؛

مَحَبَّتِكَ يَا اللَّهُ أَصْبَحْتَ مَرْتِيَّةً وَمَلْمُوسَةً مِنْ خِلَالِ حَيَاةِ يَسُوعَ.

هِيَ مَحَبَّتِكَ الَّتِي تَبْذُلُ ذَاتَهَا مَجَانًّا.

رَبَّنَا يَسُوعَ، بِكَ نَرَى اللَّهَ الشَّفُوقَ عَلَى التَّعْبِينِ وَالضَّائِعِينَ (متى ٩/٣٦).

رَبَّنَا يَسُوعَ، بِكَ نَرَى اللَّهَ مُشْبِعَ الْجُمُوعِ الْكَثِيرَةَ مِنَ السَّمَكِ وَالْخُبْزِ الْقَلِيلِينَ (متى ١٤/٢٠).

رَبَّنَا يَسُوعَ، نَرَى الرَّحْمَةَ تَحْرُكُكَ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ؛

تَحَرَّرَ الْمَسُوسُ وَتَوَكَّلَ إِلَيْهِ مَهْمَةً النَّبِّشِيرِ بِرَحْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِ (مر ٥/١٩). تَنْتَظِرُ بِرَحْمَتِكَ إِلَى مَتَى

الْعَشَّارَ وَالْخَاطِيَّ، وَتَخْتَارُهُ رَسُولًا (متى ٩/٩).

نَرَى رَحْمَتَكَ فِي كُلِّ عَجَائِبِكَ؛ فِي نَهْوِضِ الْمَخْلَعِ، وَنَظَرِ الْأَعْمَى، وَسَمْعِ الْأَصْمِ، وَنَطْقِ

الْأَبْكَمِ، وَنِضَارَةِ الْجِلْدِ، وَعَافِيَةِ الْأَجْسَامِ، وَقِيَامَةِ الْمَوْتَى.

نَرَى رَحْمَتَكَ فِي دَعْوَتِكَ إِلَى التَّوْبَةِ وَفِي غَفْرَانِكَ، وَعَدَمِ حَكْمِكَ عَلَى الزَّانِيَةِ، وَدَعْوَتِهَا إِلَى أَنْ لَا

تَعُودَ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَيِّتَةِ (يو ٨/٣-١١).

نَرَى رَحْمَتَكَ، فِي غَسْلِ أَقْدَامِ تَلَامِيذِكَ، وَدَعْوَتِكَ لَهُمْ لِلْاِقْتِدَاءِ بِكَ (يو ١٣/١-٢٠).

نَرَاكَ تَدْعُونَا إِلَى عَمَلِ الرَّحْمَةِ إِلَى كُلِّ مَنْ هُوَ بِحَاجَةٍ، لِأَنَّكَ بِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ أَحْبَبْنَاكَ

وَرَحْمَانِكَ (متى ٢٥/٣١-٤٦).

الجماعة: يَا رَبَّنَا وَالِهَنَا، أَعْطِنَا أَنْ نَكُونَ تَلَامِيذَكَ، نَقْتَدِي بِكَ، نَعِيشُ الرَّحْمَةَ وَنَصْنَعُهَا إِلَى أُخُوْتِكَ

وَأُخُوْتِنَا. آمِينَ. (صمت وتأمل)

يا مسيحاً جئت نوراً

ترتيلة: <

- القرار : يا مسيحاً جئت نوراً كي تنير العالمين
جئت حباً جئت صفحاً جئت سلوى البائسين
١ - جئت تلقي الظلم عنا عن شعوب كادحين
كي يسود الحب فينا إن ثبتنا مخلصين
٢ - أنت يا رب السماء شئتنا للمجد شعباً
فاتشحننا بالبهاء يوم جئت الأرض رباً
٣ - واقتبلنا بالرجاء وسمك الصافي محبة
فانعرفنا بالضياء باسمك الشعب الأمين.

< التأمّل الثالث: فرح الرّحمة:

يا أبانا، استعمال الرّحمة هو من ميزاتك، وبها تظهر حقيقتك.
يا أبانا، في رحمتك لا تكون ضعيفاً، بل هي ميزة قدرتك، على ما يقول الأكويني.
أنت ستبقى على الدوام الحاضر والقريب، المدبّر، القدّوس والرحوم.
أنت هو الآب الذي لا يستسلم وتبقى تغفر وتغفر، وتنتظر عودة كلّ تائب.
تفرح وتفيض بالفرح، لا سيّما عندما تغفر.
فرحت، فرح الراعي عند إيجاد خروفه الشّارد.
وتفرح فرح الأرملة التي وجدت درهمها الضائع.
وفرحك الكبير بعودة الابن الضال وأنت تنتظره، وتتغلب على الرّفص الذي رفضه الابن
الأكبر بالشفقة والرّحمة. (لو ١٥/١-٣٢).
تفرح بإرسالك ابنك متجسّداً وفادياً، لأنّه بموته وقيامته، أعدت كلّ أبنائك إلى حضنك الأبويّ.
ونحن، عندما نقوم بعمل رحمة مع إخوتنا، ألا نرى فرحهم الذي ينعكس علينا فرحاً وسعادة؟!
وعندما نسامح اتّضاعاً، ألا نرى السرور والرّضى عند الآخرين، فنزداد فرحاً على فرح؟!
الجماعة: يا أبانا، أعطنا أن نعرف أنّ في الرّحمة أيّاً كان نوعها، فرحاً عظيماً دونه فرح. أمين.
(صمت وتأمّل)

< التأمّل الرابع: الكنيسة علامة حياة لرحمة الآب:

يا أبانا، كنيسةك، العلامة الحيّة لمحبتك للعالم. وكنيسةك، في كلّ أعضائها، مكرّسين وعلمانيين، يُدكّرنا نائبك، البابا الحبيب، بدورها ومهمتها. فهي وجهك، عليها عكس صورتك ورحمتك، وحثّ سامعيها ورأئينا على اكتشاف طريق الآب، تلك الطريق التي كنّا قد نسينا ان ندلّ عليها، وعيشها. عليها أن تكون طليعة الشّاهدين على رحمة الآب التي هي دعامتها. ورحبتها هي تقديم الرّحمة. عليها استعمال دواء الرّحمة، وخدمة الإنسان في كلّ الظروف. هي أمّ مُحبّة للجميع، لطيفة، صبورة، يحركها الصّلاح والرّحمة. تحيا حياة حقيقيّة عندما تعترف بالرّحمة وتنشرها. تعود إلى ينابيع رحمة المخلّص التي تختزنها وتوزّعها، وتأخذ على عاتقها إعلان المغفرة والرّحمة.

رسالتها إعلان رحمة الله، القلب النّابض للإنجيل. تتبّنى تصرّف يسوع الذي انطلق لملاقاة الجميع دون استثناء. هي خادمة المسيح، ووسيلة محبته. تحب المسيح، وترجم هذه المحبة بالمغفرة ووهب الذات على مثال معلّمها وعريسها. وحيث توجد كنيسة، يجب أن تتجلّى رحمة الآب بوضوح. ترى بؤس العالم وتحمل على أكتافها، ضعف الأخوة وصعوباتهم. تكون صوت وحضور المجروحين والذين لا صوت لهم. تداوي هذه الجراح بزيت العزاء، وتضمّدها بالرّحمة، وتعالجها بالتعاقد والعناية. تشعر بأنّها مستنفرة للإصغاء إلى صرخة النّجدة التي يُطلقونها. عليها أن تشدّ على أيديهم وتجذبهم إليها كي يشعروا بحرارة الحضور والصدّاقة والأخوة. فتصبح صرختهم صرختها، صرختنا. عليها هدم حاجز اللامبالاة. وفي سرّ المصالحة، على الكنيسة أن تكون العلامة الملموسة لاستمراريّة المحبة الإلهية التي تغفر وتخلّص، تقطع خطاب الابن الضالّ وتضمّنه ضمّة الأب والأمّ الحنونّة، الرّاحمة. هي خادمة للسرّ وليست سيّده.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطِ كنيسةك، ونحن معها، أبناءها، أن نجعل من الرّحمة إعلاننا الواثق، فنكون صادقين. آمين.

(صمت وتأمّل)

◀ ترتيلة:

إذهبوا في الأرض

اللازمة : إذهبوا في الأرض كُلِّها وأعلنوا البشارة إلى الخلقِ أجمعين. (٢)

١ - ليُضيء نورُكم للناس فيمجدوا أباكم الذي في السماوات.

٢ - لا يكوننَّ عليكم لأحدٍ دينٌ إلاَّ حبُّ بعضِكُم لبعض. (٢)

◀ التأمل الخامس: استبدال الرَّحمة:

كم استبدلنا الرَّحمة بنقيضها! حببنا أعيننا، أغلقنا نوافذ أذننا وعقلنا، منعنا أيدينا من المساعدة، وأرجلنا من الركض باتجاه عمل الرَّحمة.

كم أصبحت خبرة المغفرة في ثقافتنا نادرة، وراحت تتلاشى في بعض الأحيان.

أصبحنا كما لو كنا نعيش في صحراء قاحلة.

أصبح عصرنا أكثر رفضاً لرحمة الله.

ويسعى جيلنا إلى القضاء على فكرة الرَّحمة واستئصالها من قلب الإنسان، فهي أصبحت مزعجة.

والفساد المستشري في كلِّ مكان من العالم، في السياسة، في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والإدارات، وحتى في الكنيسة والشخصي، يمنع النَّظر برجاء إلى المستقبل؛ بجشعه واستبداده يدمر مشاريع الصَّغار ويسحق الفقراء. هو حدّ الخطيئة.

أصبحنا لامبالين، نرجسيين، همّنا الـ"أنا".

وأيّ "أنا"، إلاَّ الأنا الفاقدة للسلام والحب والسعادة.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، الرَّحوم، أعطنا الحكمة، الشجاعة، اليقظة، النزاهة، الشفافية، أن لا نكون متواطئين، ومدمرين للحياة، فنكون رحماء رحمتك لنا. آمين. (صمت وتأمل)

< التأمّل السادس: العدالة والرّحمة:

وهل تتعارض الرّحمة مع العدالة!؟

ألم تعطنا يا رب أن نعدل بين بعضنا البعض، كي يعمّ السّلام!؟

ألا يجب أن يُحاسب المرتكب والخطيئ!؟

ونسمعك تجيبنا: العدالة ضروريّة كي يكون لك فرد حقّه المقدّس الذي وهب له من لدني.

ولكن بالنسبة لي، أنا الإله، الوضع يختلف، أنا لا أعرف إلا الرّحمة.

أنخطي العدالة إلى الرّحمة.

"قلبي يضطرب في صدري، وكلُّ مراحمي تتفدّ" (هو ١١/٨)، "أنا الله لا إنسان، ولن آتي ساخطاً،

غاضباً" (هو ١١/٩).

فإذا توقفت عند العدالة، لن أكون إلهاً، بل أكون ككل البشر الذين يدعون لاحترام القوانين

والشرائع.

أرحم، مقدّمًا للخطيئ إمكانيّة أخرى للتوبة حتّى يرتدّ ويؤمن ويختبر حنان المغفرة.

من يخطأ، نعم، يجب أن يعاقب، غير أنّ ذلك ليس النهاية، إنّما بداية توبة.

والعقاب! يجب أن يكون لإعادة القراءة والعودة إلى الذات الإلهيّة.

"أريد رحمةً لا ذبيحة" (متى ٩/١٣).

ليتكم تفهمون ما معنى هذه الآية، أي لا يكفي القول: "أنا ملتزم وبار"، يجب الترجمة بالرحمة.

الرّحمة تبحث عن الخطأة كي تقدّم لهم المغفرة والخلاص.

الرحمة تتشارك مع الخطأة الطعام (متى ٩/١٠).

إزاء الخطيئة، تجيب الرّحمة بملء المغفرة؛ الرّحمة ستكون دومًا أكبر من الخطيئة.

يا أبانا، نعم، رأينا حُكمك، ورحمتك.

رأيناك أباً لنا يرفعنا كطفلٍ على ذراعيه، وتحنو علينا وتطعمنا (هو ١١/٤).

أنت ربُّنا الحيّ، إذا غضبت علينا، إنّما لتوبيخنا وتأنيبنا، كي تعيدنا إليك (٢ مك ٧/٣٣).

وحكمك ما هو!؟

صليب المسيح هو حكم الله علينا جميعًا وعلى العالم! تقدّم لنا يقين المحبّة والحياة الجديدة.

من قلب الثالوث، ومن عمق أعماق الله ينبع ويجري بلا توقّف نهر الرّحمة الشّاسع؛ ولا يمكن

لهذا الينبوع أن ينضب أبدًا لجميع الذين يقترّبون منه.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن تكون عدالتنا على هذه الأرض من خلال رحمتك، فلا يُظلم بريء، ولا يُعَدَمُ خاطئ. أعطنا أن نكون رحومين كما أنت رحوم، يظهر الحق وينتصر حنان المغفرة، ويعود إليك الخطاة تائبين لحياة جديدة معك. آمين. (صمت وتأمل)

ترتيلة: < تعالوا إلى الرب

- تعالوا إلى الرب يا مثقلين بأعباء هذه الحياة، تعالوا ولا تقفوا يائسين فعند يسوع النجاة.
- تعالوا إلى الرب يا خاطئين فقلب يسوع رحيم، غفورٌ يرحب بالتائبين ويمحو جميع الذنوب.
- يرنم باسمك عند الشروق وعند الضحى والغروب، فأنت الإله الغفور الرحيم لكلّ أثيم يتوب.
- فيا رب أنت لكلِ خروفٍ يعود إليك رحيم، لأجل الخراف بذلت دماك فأنت الحبيب الشفيع.

< التأمل السابع: رحمة الأب ورحمتي:

يا أبانا، أنت تدعونا لنكون رحماء كما أنت رحوم (لو ٦/٣٦).
تدعونا إلى مشروع حياة، ملزم ومُفَعَم بالفرح والسلام.
هي وصيتك يا ربنا يسوع إلى كلّ سامعينك (لو ٦/٢٧).
يا رب، ولكني أسأل: ما هي الرحمة؟ وأين أرحم؟ وكيف أرحم؟
فتجيبني: الرحمة هي هدف يجب بلوغه، هي شريعة أساسية مقيمة في كلّ شخص، هي في الكينونة الإنسانية، كما هي في الله.
وعليك أن تطلبها، لتكون لك نعمة، ولتُرحَم أنت أيضاً.
الرحمة هي الدرب الذي يوحد الله بالإنسان، وتفتح القلب على الرجاء بأننا محبوبون بالرغم من خطيئتنا.

والرحمة هي في المغفرة للذات أولاً وللآخرين، والرحمة هي عمل جسدي وروحي.
يا رب، ها أنا أصلي: "أسرع يا الله إلى نجدتي، أسرع يا رب إلى نصرتي" (مز ٧٠/٢).
وها أنا يا رب سأغفر، لا سبع مرّات بل سبعين مرّة (متى ١٨/٢٢)، أي إلى اللاحدود.
لأنك يا رب غفرت لي خطاياي الكثيرة لأني طلبت (متى ١٨/٢٣-٢٧)، وما زلت تغفر وتغفر.
لأنك يا رب رحمتني برحمتك، وبكثرة رأفتك محيت آثامي (مز ٥١/٣).

نَسَيْتَ إِثْمِي وَخَطِيئَتِي، لِأَنِّي اعْتَرَفْتُ إِلَيْكَ (مز ٣٢/٥).

يا رب، نعم، لَمَّا كُنْتُ غَيْبِيًّا، مَتَمَرِّدًا، ضَالًّا، عَبْدًا لِلشَّهَوَاتِ وَالْمَلذَّاتِ، أَعِيشْ فِي الْحَسَدِ وَالخَبْثِ، أَبْغُضْ، خَلَصْتَنِي، لَا لِعَمَلٍ عَمَلْتَهُ، بَلْ لِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ (طي ٣/٣-٧).

يا رب، سأطلب المغفرة، من ذاتي، منك، من الآخرين، قبل تقديم أي ذبيحة أو قربان (متى ٥/٢٣-٢٤).

- سأتصالح مع ذاتي وأنسى ما ورائي وأمتد إلى الأمام (في ١٣/٣)، نحو الهدف الذي هو أنت. وإذا ما عدتُ وسقطتُ، سأعود وأنهض، وأعود إليك متأكدًا من رحمتك وحبك. سأتصالح معك، ولا أنقم عليك، أو أحملك وزر ضعفي ومشاكلي، لأني أعرف أنك الآب الحنون، الرَّحِيمُ، الشَّفِيقُ، والحاضر دائمًا من أجلي. سأتصالح مع كل أخوتي البشر، حتّى مع أعدائي! ألم تطلب منّا حب الأعداء (متى ٥/٤٤)؟ ألم تغفر أنت لصالبيك (لو ٢٣/٣٤)؟! صحيح أنّه صعب أحيانًا أن ننسى أو نغفر! ولكنك تعلمنا بأنّ المغفرة هي الأداة التي وضعت بين أيدينا لنبلغ إلى سكينة القلب. والرّحمة الجسديّة، ما هي؟ تجيبيني أيضًا، هي إطعام الجائع، وسقي العطشان، وإلباس العاري، واستقبال الغريب، والاعتناء بالمريض، وزيارة السجين (متى ٢٥/٢١-٤٦). نعم، بهم سيصبح جسدك يا يسوع مرئيًّا، سأراه وألمسه. والرّحمة الرّوحيّة، هي تعزية المحزون، نُصْحُ المشكّك، تعليم الجاهل، تحذير الخاطيء، لا إدانة (لو ٦/٣٧)، ولا حكمٌ عشوائيّ، ولا كلامٌ نميمة، إحتمال الشّخص المزعج بالصّبر، والصّلاة من أجل الأحياء والأموات.

يا رب، نعم، هكذا أنت رحمتي، وهكذا أنا عليّ أن أرحم.

وسوف لا أدع ضميري ينزلق إلى السّبات إزاء الفقر والظلم والغرور والمصلحة الشّخصيّة.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا ان نلتمس رحمتك، فنحسّ بقربك ووجودك، نبادر نحن أيضًا إلى الرّحمة، وإذا ما رحمنا نرحم ببشاشة (روم ١٢/٨)، فنستحق تطويبك: "طوبى للرّحماء فإنّهم يُرحّمون" (متى ٥/٧). آمين. (صمت وتأمل)

◀ صلاة الختام:

صلاة البابا فرنسيس الخاصة بيوبيل الرحمة:

أيها الرب يسوع المسيح، يا من علمتنا أن نكون رحماء كما أن الآب السماوي هو رحيم، وأخبرتتنا بأن كل من رآك، رأى الآب. أرنا وجهك، فنخلص.

إنّ نظرتك المليئة بالمحبة قد حررت زكا ومتى من عبودية المال، والمرأة الزانية والمجدلية من البحث عن السعادة في الخليقة فقط، وجعلت بطرس يبكي بعد نكرانه لك، ووعدت اللص التائب بالفردوس الأبدي. إجعلنا نصغي إلى كلماتك للمرأة السامرية، وكأنك توجّهها إلى كلّ واحد فينا: "لو كنت تعرفين عطية الله!".

أنت الوجه المنظور للآب غير المنظور، والله الذي يظهر قوته فوق كل شيء بالمسامحة والرحمة؛ فاجعل الكنيسة لكي تكون وجهك الجليّ في العالم، أنت ربها القائم والممجد. لقد شئت أن يكون خدامك متسرلين بالضعف، لكي يبدو رحمة حقيقية مع الواقعين في الجهل والخطيئة. إجعل كل من يقترب منهم يشعر بأنه منتظر ومحبوب ومسامح من قبل الله تعالى.

أرسل روحك وكرس كل واحد منا بمسحته، فيكون يوبيل الرحمة عام النعمة من عند الرب، وتتمكن كنيستك، بحماسها المتجدد، من أن تحمل البشري السارة للفقراء، وأن تعلن للمأسورين والمظلومين تخلية سبيلهم، وللعميان عودة البصر إليهم. نطلب ذلك منك بشفاعاة القديسة مريم، أم الرحمة، أنت الحي المالك مع الآب والروح القدس، إلى دهر الدهور. آمين.

يا لسان المدح أنشد

يَا لِسَانَ الْمَدْحِ أَنْشِدْ	سِرَّ قُرْبَانٍ عَظِيمٍ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ قَدَّانَا	بِثَمَنٍ دَمٍ كَرِيمٍ
ثَمْرَةَ الْأَحْشَاءِ السَّنِيَّةِ	صَاحِبِ الْفَضْلِ الْعَمِيمِ
عُمْدَةَ الْإِيمَانِ هَذِهِ	تُنْعِشُ الْقَلْبَ السَّقِيمِ

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركُ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبك نعتزف. عُفرانُ الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

◀ ترتيلة: الرب راعي (٢٢)

اللازمة : الربُّ راعيٌّ فلا يُعوزني شيء / في مراعٍ خَصبيةٍ يُقيلني ومياهِ الراحةِ يُوردني.

١- يَرُدُّ نفسي ويَهديني / إلى سُبُلِ البرِّ من أجل اسمِهِ.

٢- إنِّي، ولو سَلَكتُ في وادي ظلالِ الموت /

لا أخافُ سوءاً لأَنَّكَ معي، عصاك وعُكَّازُكَ هُما يُعزِّيانني.

٣- الجودَةُ والرحمةُ تَتَّبَعانني جَميعَ أيامِ حياتي /

وَسُكنائي في بيتِ الربِّ طوَلَ الأيَّامِ.

◀ المراجع:

• الكتاب المقدَّس

• رسالة البابا الفرنسييس لإعلان سنة يوبيل الرحمة، ١١ نيسان ٢٠١٥.

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

نصلي كي يكون الروح من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.